[304] الأفق على الحال التي تكون عليها وقت العصر، فلما سلم بالقوم غابت [الشمس] فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، وأكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار، والحمد ﷲ على نعمته التي ظهرت فيهم. وسار خبر ذلك في الافاق، وانتشر ذكره في الناس، وفي ذلك يقول السيد إسماعيل بن محمد الحميري رحمه ا: ردت عليه الشمس لما فاته * وقت الصلاة وقد دنت للمغرب وعليه قد ردت ببابل مرة * أخرى وما ردت لخلق المعرب حتى تبلج نورها في وقتها * للعصر ثم هوت هوي الكوكب الليل شع أوله من بعده * ولردها تأويل أمر معجب وقال علم الهدى السيد المرتضى قدس ا نفسه المتوفى سنة: (436) في شرح قول السيد الحميري: